



الفنانة هنا الزاهد :

" تعرّضت للعديد من مواقف الغدر في حياتي "

على الرغم من أنها سلكت طريق الفن وهي صغيرة، وقدمت الكثير من الأعمال الفنية، إلا أن الجمهور لم يكتشفها إلا بعدما كبرت وفتت الأنظار إلى موهبتها من خلال الأعمال التي قدمتها، والتي أهلتها لتكون واحدة من أبرز نجومات جيلها... انها الفنانة هنا الزاهد التي تحدثت في الحوار التالي عن تفاصيل خوضها أولى بطولاتها المطلقة " حلوة الدنيا سكر "، وكو ليس مسلسل " النمر "، وكشفت عن سبب اعتذارها عن برنامج " هزر فزر " في موسمه الثاني لتقدمه ليلي زاهر...

" شخصية درامية "

في البداية، حدثنا عن دورك في مسلسل " النمر " وردود الفعل حوله.
تابعت ردود فعل الجمهور وتفاعله مع أحداث مسلسل " النمر " بكل فخر وسعادة، منذ بداية عرضه وحتى آخر حلقة منه.

وما الذي حَمَسَك على تقديم دور " ملك " في " النمر "؟
أول ما شجّعني على أداء دور " ملك "، اختلاف هذا الدور عما قدّمته من قبل، فهي شخصية درامية، تحمل العديد من التغيرات، إضافة إلى وجود بعض المشاهد الصعبة التي أتاحت لي الفرصة لإبراز قدرات تمثيلية بمساحة كبيرة، إلا أن أهم حافز لي كان الاختلاف الملحوظ بيني وبين الشخصية، وهو ما وضعني أمام تحدٍ دائم تمثل في تقديم شيء مختلف، كما أنها بعيدة تماماً عن شخصية " اللات كوميدي " التي لطالما أدتها واشتهرت بها.

كيف جاء ترشيحك للعمل؟

فوجئت ذات يوم بالفنان محمد إمام يتصل بي هاتفياً ليخبرني أنني مطلوبة للقاء القائمين على شركة " سينرجي "، للاتفاق على بطولة المسلسل، مؤكداً لي أن الترشيح جاء منهم في المقام الأول.

وكيف وجدت العمل مع محمد إمام؟

محمد إمام من أرقى الشخصيات التي تعاملت معها، سواء على المستوى الشخصي أو الفني، فهو فنان مجتهد ومريح لكل من يعمل معه، واستمتعت بالعمل معه، كذلك المخرجة شيرين عادل التي تعلمت منها الكثير في أول عمل جمعنا أيضاً، وساعدتني على تقديم الشخصية بشكل جيد.

وماذا عن الصعوبات التي واجهتك خلال العمل في المسلسل؟

أصعب ما واجهني كان إصابتي بفيروس كورونا أثناء

التصوير، حيث اضطرت للتوقف عن العمل والخضوع للحجر الصحي لتلقي العلاج لمدة أسبوعين، وهو ما راكمت عليّ العمل وزاد من صعوبة تصوير مشاهدي.

هل زرت منطقة الصاغة التي تدور فيها أحداث المسلسل لتتعرفَ في عليها أكثر؟
لا لم أذهب إلى المنطقة إطلاقاً، ولكنني درست السيناريو جيداً، لتقديم الدور المطلوب، مزودةً بنصائح وتوجيهات المخرجة شيرين عادل.

شهدت أحداث المسلسل العديد من مواقف الغدر والخيانة... هل تعرّضت لذلك في حياتك؟
بالفعل تعرّضت للعديد من مواقف الغدر في حياتي الشخصية، وهذا لا بد منه في حياة كل إنسان، حيث ثنائية الخير والشر، لكنني لم تعرّض للخيانة من قبل.

" تجربة صعبة "

وماذا عن تجربة البطولة المطلقة في مسلسل " حلوة الدنيا سكر "؟

كان حلماً بالنسبة إليّ أن أقدم مسلسلاً يحمل هذا الكم من الشخصيات والحكايات، على الرغم من أن التجربة كانت مرهقة وصعبة للغاية، لأنني قدّمت ثماني شخصيات في عمل واحد كأنها ثمانية أفلام، وكل شخصية تحتاج إلى تحضيرات مختلفة، وأحياناً كنت أصور أكثر من شخصية في وقت واحد، لكن ردود الفعل الإيجابية وحبّ الجمهور للمسلسل وحسن تفاعلهم معه... كل هذا أسعدني وكان يمدني بالحماسة لأعمل بجد ونشاط، فعلى مدار أربعين حلقة قدّمت حكايات تستطيع أي فتاة أن تجد فيها نفسها، أو مشكلة تعرّضت لها في حياتها، وقدّمنا لها الحلول.

راجت أخبار تحدثت عن جزء ثانٍ من المسلسل، ما حقيقة ذلك؟

لا نية لتقديم موسم ثانٍ من " حلوة الدنيا سكر " حتى الآن.

اعتذرت عن فيلم " في عزّ الظهر " أمام مينا مسعود، فما الأسباب؟

اضطرت للاعتذار عن العمل في الفيلم لأن القائمين عليه قرروا تصويره في رمضان، ولم أستطع أن أكون معهم بسبب انشغالي في تصوير مسلسل " النمر "، لكنهم قدروا ذلك وأتمنى لهم التوفيق.

وماذا عن اعتذارك عن الموسم الثاني من برنامج " هزر فزر "؟

أولاً أنا سعيدة جداً بتجربتي في الموسم الأول من برنامج " هزر فزر "، لكن تصوير الموسم الثاني تزامن مع انشغالي في تصوير مسلسل " حلوة الدنيا سكر ". وكما ذكرت، كانت التجربة صعبة ومرهقة ويلزمها تفرغ وتركيز كبير، فقد كنت أصور يومياً منذ شهر تشرين الأول (أكتوبر) حتى شهر نيسان (أبريل)، والبرنامج كان مقرراً أن يُعرض قبل شهر رمضان، لذا اعتذرت عنه.

" دعم كبير "

ماذا عن موقف زوجك الفنان أحمد فهمي إزاء زحمة أعمالك، وهل يدعمك في مهنتك؟

أحمد هو الداعم الأكبر لي ولنجاحي، فهو يشاركني الاهتمام بكل تفاصيل عملي، ويشجّعني على تقديم أفضل ما لدي، وكان من أكثر الناس تشجيعاً لي خلال تقديم مسلسل " حلوة الدنيا سكر " الذي أعجبه كثيراً منذ أن كان على الورق، وفرح كثيراً بنجاحه بعد عرضه، وأيضاً هو من شجّعني على تقديم مسلسل " النمر ". عموماً أنا حريصة على معرفة رأيه في اختيار عمالي، فهو كما قلت يدعمني طوال الوقت، ويهتم كثيراً بعملتي دائماً يشجعني ويسد لي النصائح لأقدم أفضل ما عندي.

وما رأيك في دخول شقيقك فرح مجال التمثيل في مسلسل " الطاوس "؟

سعيدة جداً بذلك، وفوجئت بأدائها الذي جعلني فخورة بها، وأتمنى لها مزيداً من النجاح والتقدم في المجال الذي

أحبّته منذ صغرها، فهي موهوبة وتعمل جاهدة لتقديم شيء مميز، وتعنى باختياراتها، والدليل أنها قدّمت دوراً جيداً في مسلسل " الطاوس "... والمستقبل أمامها.

بمناسبة الحديث عن دعم زوجك، قلت في لقاء تلفزيوني إنه لم يمر عليك يوم حلو منذ الزواج، فماذا كنت تقصدين؟

منذ حفل الزفاف مررنا بظروف، أنا وأحمد، لا تصدّق، فبعد الحفل رحت أسأل أحمد أين سنقضي شهر العسل؟ لكنه كان يصمت ويكتفي بكلمة واحدة فقط، " مكنش بيقول حاجة غير إنها مفاجأة "، لتضيف ضاحكةً: " فعلاً اللي حصلي بعد كذا كله كان مفاجأة ". حينها دهمني تعب مفاجئ دخلت على أثره المستشفى، وعندما عدنا إلى القاهرة دخل أحمد المستشفى وخضع لجراحة في المريء، إلا أنها لم تكن ناجحة، فاضطر لإجراء جراحة ثانية. " أنا ممرتش في حياتي باللي مريت بيه دا، تعب وإرهاق، ومرينا بظروف غريبة، وأهلي كانوا قلقانين عليّ جداً بعد ما عرفوا إني تعبت، كانوا يتصلون بنا باستمرار لدرجة أن والدتي كانت تريد أن تأتي إلينا في سنغافورة ". ثم كانت الصدمة الكبرى بوفاة الفنان الراحل طلعت زكريا، وهو كان زوج والدتي وبمناجاة أبي الثاني، فأحزنتني رحيله وألّمني كثيراً.

لكن الجمهور ظلّ في بداية الأمر أنك تقصدين طبيعة الحياة مع أحمد بمقولتك السابقة؟

بالعكس... فأحمد يحبّني كثيراً ويحاول إرضائي باستمرار، ويخاف عليّ. كل ما كنت أقصده بكلامي عن مشاكل بدايات الزواج هو ما مررت به أنا وزوجي أحمد فهمي من أزمت منذ شهر العسل.

وماذا عن الآن؟

أظن أن الأمر اختلف قليلاً الآن وإن كان لا يخلو من بعض " العكوسات " كما يقولون، لكن في العموم الأمور تحسنت وابتعدت عنا عين الحسود.